

الأصول في النحو

أفعللاتٌ وتقولُ : أرْمَوِيَّـةٌ في هَذَا المكانِ كما قلتَ : حُمِيَّـةٌ وَاُحْمِيَّـةٌ فِيهِ لِأَنَّـةَ
الفتحة لازمةٌ ولا تقلبُ الواوُ ياءً لِأَنَّـةَ كَوَاوِ سُوَوَيْرٍ وَهِيَ زَائِدَةٌ لَا تَلْزَمُ وَتَكُونُ
أَلْفًا فِي سَائِرِهِ .

وَمَنْ قَالَ : أُحْمِيَّـةٌ فِيهَا قَال : أَرْمِينِي أَرْمُوِيَّـةٌ فِيهَا .

وَأَفْعَلَلَّتْ مِنْ حَمِيَّتْ بِمَنْزِلَتِهَا مِنْ رَمِيَّتْ فَأَفْعَلَلَّتْ بِمَنْزِلَةِ أَرْمِيَّتْ
إِلَّا أَنَّهُ يُدْرِكُهَا مِنْ الإِدْغَامِ مِثْلُ مَا يُدْرِكُ اقْتَدَلَّتْ وَتَبِينُ كَمَا تَبِينُ لِأَنَّهُمَا
يَاءَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ كَالْتَاءَيْنِ فِي وَسْطِهَا وَلِئِنَّ تَخْفِيَّ كَمَا تَخْفِي فِي التَّاءَيْنِ لَا
فَرَقَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يُجْعَلُوا اقْتَلُوا مِثْلَ رَدَدْتُ فَيَلْزَمُهُ الإِدْغَامُ
أَنَّـةَ فِي وَسْطِ الْحَرْفِ وَسَنَبِينُ ذَلِكَ فِي الإِدْغَامِ إِنْ شَاءَ .

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ : سَأَلْتُهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ : مَعَايَا فَقَالَ : الْوَجْهُ مَعَايَ وَهُوَ
الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَإِنَّمَا قَالُوا : مَعَايَا كَمَا قَالُوا : مَدَارِيَّ وَكَانَتْ
الْكِسْرَةُ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ .

الثاني : العَيْنُ :

الألفُ تبدلُ مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ وَكَانَتَا مُتَحَرِّكَتَيْنِ وَقَبْلَهُمَا
فَتْحَةٌ كَاللَّامِ لَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ نَحْوُ : قَالَ وَبَاعَ وَخَافَ وَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ : بَابِ
وَدَارٍ وَنَابِ فَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تُقْلَبُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّـةَ هُمَا مُتَحَرِّكَتَانِ قَبْلَهُمَا فَتْحَةٌ
فَهَذَا يَعُودُ مُسْتَقْصَى فِي بَابِ إِبْدَالِ الألفِ مِنْ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ وَقَالُوا : الْعَابُ
يُرِيدُونَ : الْعَيْبَ فَهؤُلاءِ بِنُوهَا عَلَى فَعْلٍ وَقَالُوا : أَحَالَ الْبِئْرُ وَحَوْلَهَا قَالَ
الْجَرْمِي : فَأَبْدَلُوا الألفَ مِنَ الْوَاوِ . وَلَيْسَ